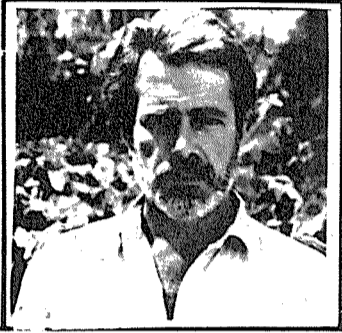


آثارنا تذل علينا

سنة أثرية



البعثات الامريكية التي زارت اليمن
في سنة ١٩٦٤م

* باشر معهد الآثار الألماني بصنعاء برئاسة البروفسور يورغن شميدت في الاسبوع الماضي ابحاثه الأثرية في منطقة مأرب . . ويتكون فريق البعثة من ثلاثة عشر عضوا في مجالات هندسة الري والطبوغرافيا والجلوجيا والآثار القديمة والآثار الاسلامية ودراسة النقوش ، ويشمل برنامج المعهد هذا الموسم تكملة ابحاث الموسم الماضي المتعلقة بدراسة نظام الري السبئي القديم والمنشآت القديمة التي تمثل النواة الأولى للمعالم الدينية الظاهرة للعيان في منطقة مأرب كمعبد باران والمقه الخ . . كما سيقوم المعهد ايضا بمساعدة مندوب الآثار ، في مراقبة الأعمال الجارية لانشاء سد مأرب الجديد حتى لا تتأثر المنطقة الأثرية ، الجدير بالذكر أن المعهد قد قام في العام الماضي بوضع خريطة أثرية للمنطقة بتكليف من الهيئة العامة للآثار ودور الكتب موضحا فيه المناطق الأثرية ذات الأهمية الكبرى والتي لا ينبغي بأي حال من الأحوال المساس بها ، والمناطق الأثرية ذات الأهمية الثانوية والتي يمكن بعد دراستها الاستفادة منها . هذا وبعد مناقشات ايجابية ومتفهمة بين الهيئة العامة للآثار ووزارة الزراعة وشركة اليكترفات الاستشارية الى أهمية هذا المشروع الحيوي وكذلك المحافظة على تراثنا الحضاري توصل الجميع الى حلول مرضيه .

* تواصل البعثة الاثرية الايطالية أبحاثها الاركيولوجية برئاسة البروفسور اليساندرو دي ميغريت في منطقة خولان الطيبال . وقد تضمنت الابحاث هذا الموسم بعض الحفريات الاختباريه (محسات) لثلاثة مواقع هي وادي يناعم حيث أجريت فيه ثلاثة عشر مجسا وعشر فيه على مجموعات لا بأس بها من الأدوات الحجرية والفخار وكمية من الفحم ، وموقع بين الحدين الذي عثر فيه على قطعة من البرونز بجانب الأدوات الحجرية والفخارية ، وموقع القبيلة . وهذا الموقع لم يعثر فيه على فخار مما يدل على أن هذا الموقع يرجع الى فترة تاريخية أقدم وهي فترة العصر الحجري الحديث الأول . الجدير بالذكر أن البعثة الاثرية الايطالية هي أولى البعثات العلمية التي أهتمت بدراسة عصور ما قبل التاريخ في اليمن وتهدف هذه الدراسات لتكملة الحلقات المفقودة في تطور الحضارة اليمنية من عصور ما قبل التاريخ وحتى عصر الممالك القديمة دحضا للافتراءات التي تدعي أن الحضارات السبئية والمعينية والقبانية الخ وفدت الى اليمن من الخارج . هذا وقد أنضم الى البعثة في الاسبوع الماضي البروفسور أمبيرتو شيرانتو من جامعة روما والدكتور جيو فانا فينترون لدراسة فترة العصر الاسلامي باليمن وفقا لاتفاقية التعاون الثقافي بين بلادنا والحكومة الايطالية التي تحول البعثة القيام بأبحاثها في فترات ما قبل التاريخ وعصر الممالك القديمة والعصر الاسلامي . وما تجدر الاشارة اليه أن البروفسور أمبيرتو شيرانتو يعتبر واحدا من العلماء البارزين في مجال الدراسات الأثرية للعصر الاسلامي وله مؤلفات عديدة في هذا المجال .

* وصل الى صنعاء في الاسبوع الماضي الدكتور كريستيان رويان رئيس البعثة الاثرية الفرنسية باليمن . هذا وقد اقامت له البعثة حفل استقبال عرضت فيه فيلما وثائقيا عن اليمن تم اعداده من قبل احدى